ملف المناصرة

عياض البوسالمي

Yadh Bousselmi

خارج الاحتجاز تونس

مدير جمعية «تونس أرض اللجوء» التي تساند طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين. اعتُقل في 8 مايو/أيار 2024 بسبب عمل الجمعية، وقضى نحو 20 شهرًا في الحبس الاحتياطي، إلى أن أدانته محكمة في تونس في 5 يناير/كانون الثاني 2026 بتهمة مساعدة أجانب على الإقامة غير النظامية، وقضت بسجنه سنتين مع تأجيل التنفيذ، وأُفرج عنه.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-TN-2024-008

01

القضية في دقيقة

مدير جمعية «تونس أرض اللجوء» التي تساند طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين. اعتُقل في 8 مايو/أيار 2024 بسبب عمل الجمعية، وقضى نحو 20 شهرًا في الحبس الاحتياطي، إلى أن أدانته محكمة في تونس في 5 يناير/كانون الثاني 2026 بتهمة مساعدة أجانب على الإقامة غير النظامية، وقضت بسجنه سنتين مع تأجيل التنفيذ، وأُفرج عنه.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**8 مايو/أيار 2024**
الدولة	**تونس**
الحكم	**السجن سنتين مع تأجيل التنفيذ (المحكمة الابتدائية بتونس، 5 يناير/كانون الثاني 2026).**
التهم	**إيواء أشخاص دخلوا التراب التونسي أو غادروه خلسة (أُدين)** **مساعدة أجنبي أو تسهيل دخوله أو خروجه أو تنقله أو إقامته غير النظامية (أُدين)** **غسل الأموال وتكوين وفاق للاعتداء على الأشخاص والأملاك (أسقطها قاضي التحقيق)**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد عياض البوسالمي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص عياض البوسالمي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة عياض البوسالمي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/yadh-bousselmi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

8 مايو/أيار 2024

اعتقال

اعتقاله بصفته مدير «أرض اللجوء تونس»

في 8 مايو/أيار 2024، اعتُقل عياض البوسالمي، المدير الحالي لجمعية «أرض اللجوء تونس» (الفرع التونسي لمنظمة «فرنسا أرض اللجوء» الفرنسية غير الحكومية)، على خلفية العمل الإنساني الذي تقدّمه المنظمة للاجئين والمهاجرين. وأُودع الحبس الاحتياطي.

يناير/كانون الثاني 2025

إحالة للمحاكمة

إسقاط أخطر التهم وإحالته إلى المحاكمة

أسقط قاضي التحقيق أخطر التهم، ومنها غسل الأموال، وأحاله إلى المحاكمة.

فبراير/شباط 2025

سياق

دائرة الاتهام تقرّ التهم

إثر استئناف النيابة، أقرّت دائرة الاتهام التهم ضده وضد خمسة آخرين من موظفي جمعية «تونس أرض اللجوء».

15 ديسمبر/كانون الأول 2025

جلسة محاكمة

الجلسة الأولى ورفض طلبات الإفراج

عُقدت الجلسة الأولى في 15 ديسمبر/كانون الأول 2025 أمام المحكمة الابتدائية بباب بنات، ورُفضت طلبات الإفراج.

5 يناير/كانون الثاني 2026

إدانة

إدانته بمساعدة مهاجرين والحكم بسجنه سنتين مع وقف التنفيذ

في 5 يناير/كانون الثاني 2026، أدانت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس البوسالمي إلى جانب المتهمَين معه شريفة الرياحي ومحمد جو بتهمتي «إيواء أشخاص دخلوا التراب التونسي أو غادروه خلسة» و«مساعدة أجنبي أو محاولة تسهيل دخوله أو خروجه أو تنقله أو إقامته غير النظامية في تونس عن علم». وقضت المحكمة بسجنه سنتين مع وقف التنفيذ.

6 يناير/كانون الثاني 2026

إفراج

الإفراج عنه ليلة صدور الحكم

أُفرج عنه ليلة 5 إلى 6 يناير/كانون الثاني 2026، فور إصدار المحكمة الابتدائية بتونس حكمًا بسجنه سنتين مع وقف التنفيذ. وكان محتجزًا احتياطيًا منذ مايو/أيار 2024 بتهم متعلقة بعمله مع طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

عياض البوسالمي مدير جمعية «تونس أرض اللجوء»، الفرع التونسي لمنظمة «فرنسا أرض اللجوء» الفرنسية، التي تساند طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين.

القبض والاحتجاز

قُبض على عياض البوسالمي في 8 مايو/أيار 2024، في إطار حملة أوسع على الجمعيات العاملة مع اللاجئين والمهاجرين، وأُودع الحبس الاحتياطي. وظل محتجزًا حتى ليلة 5 إلى 6 يناير/كانون الثاني 2026.

الإجراءات القضائية

في يناير/كانون الثاني 2025، أسقط قاضي التحقيق أخطر التهم، ومنها غسل الأموال، وأحاله إلى المحاكمة. وفي فبراير/شباط 2025، وإثر استئناف النيابة، أقرّت دائرة الاتهام التهم ضده وضد خمسة آخرين من موظفي الجمعية. وانطلقت المحاكمة في 15 ديسمبر/كانون الأول 2025 أمام المحكمة الابتدائية بتونس التي رفضت مطالب الإفراج. وفي 5 يناير/كانون الثاني 2026، أدانته المحكمة بإيواء أشخاص دخلوا تونس أو غادروها خلسة وبتسهيل الإقامة غير النظامية لأجانب، وقضت بسجنه سنتين مع تأجيل التنفيذ. وأُفرج عنه في الليلة نفسها. ولم يُعلن عن أي استئناف.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Yadh Bousselmi, director of Terre d'Asile Tunisie, an NGO supporting asylum seekers, refugees and migrants in Tunisia, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Director of Terre d'Asile Tunisie, an organisation supporting asylum seekers, refugees and migrants. Arrested on 8 May 2024 over the organisation's work, he spent about 20 months in pretrial detention until a Tunis court convicted him on 5 January 2026 of aiding the irregular stay of foreigners, gave him a two-year suspended sentence and released him.

I respectfully urge your authorities to:
1. Quash the conviction and drop any charges that remain on record against Yadh Bousselmi in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Yadh Bousselmi faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Yadh Bousselmi can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Yadh Bousselmi is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026